



السيرة الذاتية

الاسم : عبد الرزاق شيدة

شاعر تونسي

أصيل توزر الجنوب التونسي

له عدة منشورات بالصحف التونسية

عضو مؤسس لرابطة الآداب والفنون بالجريد التونسي

متحصل على العديد من الجوائز بالبلاد وخارجها

الأعمال الأدبية :

- أصدر ديوان شعري بعنوان :

"جديد الأنغام"

- له ديوان آخر بنفس العنوان بصدد ترجمته إلى اللغة الفرنسية

- له ديوان بصدد الطباعة

الشاعر : عبد الرزاق شيدة - تونس

على نخبِ الهوى

حماك الله يا حسناً تجلى
كبدر قد أضاء الكون ليلا
تلاطفنا وتدعونا لأنيس
وتنشر حولنا وردًا و فلا
شذاك العطر في الأجواء يسري
ربيعًا راق للعشاق فصلا
وبسمك والشذى نبع لراح
فزد بالبسم للأرواح وصلا
أيا حسناً بك العشاق هاموا
وأنت تضيء في الأكوان سبلا
وتنشر في دنى الأحلام نورًا
به الأحزان والآلام تجلى
فأسعدت القلوب يفيض سحر
وكنت لمن هفا للحب خلا

وألهمت العقول لكي تغني
على نخب الهوى ما رق قولاً
كأنك من سنا النوار نجم
تضاهي صفوة الأخيار أصلاً
وخير الحسن ما قد زان قلباً
يضوع نقاوة ويفيض نبلاً
لنعم الحسن ما تحوي قلوب
تضاهي في سمو الروح رسلاً

شدو العاشقين

لأني الشغوف بسحر الفتون
يغازلني الحسن أني ارتحلت
وتلهمني ما أقول النجوم
عذارى السما في فضاء الوجود
فتشدو بمعسول عذب الغنا
على نخب من في الوجود يهيم
بسحر الجمال وسحر الفتون
إذا ما شدى العاشقون الهوى
لأني الشغوف بسحر الجمال
يغازلني بديع النجوم
سنا بسمات نجوم السما
فيا لا بتسام نجوم السما
وما فيه من رائع الأغنيات
على نخبها يرقص الحالمون
إذا ما شدى العاشقون الهوى
ويصدح بالشدو صوت الوجود
مذيعاً حديث الهوى والجمال
إذا ما رددته عذارى الوجود

ونخبه فاح بالشذى والعبير
إذا ما شدا العاشقون الهوى
لأنى أحب الجمال الوديع
وأهفوا لوصله في كل حين
تحدثني في الصباح الطيور
وتتلو على مسمعي
أغنيات الحياة
وتمرح جذلى بأفق الفضاء
فيا لغناء الطيور
ويا لعبير الزهور
بأحلى صباح
به تسعد الكائنات
إذا ما شدا العاشقون الهوى .

عروسُ البحر

أقول لبحر حلمي حين تبدو
عروس البحر في الأبعاد تشدو
ألا يا بحر أحلامي أعني
وخذني حيث بي الأشواق تغدو
لقد طالت أحايينَ انتظاري
وأنهك مهجتي أرق وسهد
وما لي دون مهد الحب حضن
وبي من فرط شوق القلب وجد
وإني حينما ألقى حبيبي
إليّ الأنس باللقيا يرد
فيسعف خاطري بصميم رد
يخاطبني به بالهمس مد
ويشرق بالسنا بحري ويصفو
أديم منه همس الموج ود
ويدنينا فتلتحم الأمانى
ويجمعنا بحضن الأنس مهد
ويستقينا كؤوساً من مدام
وراحاً طعمه المعسول شهد

أحدث من أحب ونبض قلبي
بأنغام الهوى للحسن يشدو
فأسمع من حديث الحسن قولاً
علي به محاسنه ترد
وأرنو حيث يلهمني التجلي
رؤى صور بفتنتها تشد
فأشد نخب فجر البحر شعراً
به نبضي لأوج الحسن يشدو
تداعبني فتجلي الهم عني
وتدنيها جسور الشوق مني
وتحضني فتنعشني بدفءٍ
وتأخذني لكون غير كوني
هناك بكونها للروح أفق
بديع السحر كالروض الأغنّ
هناك الأرض مملكة لقوم
حباهم ربهم بعظيم يمن
هناك الكل يحيا في سلام
وينعم بالهنا في ظلّ وأمن
هناك الفجر متشح بنور
سما في حسنه عن كل حسن

رحاب في مطارحها العذارى
على الخلاق بالتسييح تثني
وتمرح في رحاب الأنس جذلى
وتصدح بالغنا ببديع لحني
أرى في ما أرى صور التجلي
فتوناً ثابتاً في كل ركن
مراتع بالشذى والعطر حبل
لمن عشقوا مطارحها تغني
منازل تسعد الأرواح فيها
بطيب العيش في جنات عدن
ونخل باسق وصنوف طلع
تميد مع النسيم بكل غصن
وأطيّار وأشجار وظلّ
وورد ناعم من كل لون.

صورُ الأحلام

أيها المفتون بالسحر الجميل
أيها السابح في دنيا الخيال
شنف الأسماع بالشدو الأصيل
من أهازيج العذارى في الأعالي
وترنم بأناشيد عذاب
من حديث الروح عن حلو الوصال
إن في الكون عطاشى لنشيد
من لحون الحور ربات الجمال
أيها العاشق للبدر تكلم
واجبنا كيف أدركت المعالي
كيف أنشدت لبدر الكون شدوًا
صاغه الفكر بصدق الارتجال
كيف غنيت لمن في الأفق لحناً
أطرب العشاق في ذاك المجال
كيف حور الأفق ذابت في لحون
أطربتها فتهادت في دلال
يا نديم البدر أطربنا بلحن
شاعري اللفظ مأثور المقال

من كمثل البدر يرقى لمقام
في مدار ما حوى غير اللآلئ
من عذارى ساجحات في فضاء
كفراش الغاب ما بين الظلال
ومناخ رائق الأجواء يغري
من مع الأيام يحيا في سجال
وفضاء تمرح الأرواح فيه
وتناجي في خشوع وجلال
ومجال ترسم النوار فيه
صور الأحلام في حضن الهلال
ورحاب يملأ الحسن رباها
بطقوس الأنس في أبهى احتفال
وهدوء مؤنس للروح يسبي
عاشق الترحال في دنيا الخيال
من لهذا العالم القدسي يرقى
غير من كان جديراً بالمعالي
